

قصص * جمعت بمزونة

حَدِيدَوَانُ

كَانَ وَحْدَ الْيَوْمِ وَحَدَّ الرَّاجِلَ عَنَدُو حَمْسَ شَاشِرَا الْخَامَسَ فِيهِمْ يُسْمُوهُ
حَدِيدَوَانُ وَاحِدَ الْيَوْمِ هَذَا الرَّاجِلَ بَعَا يُسَافِرَ لِتِجَارَةِ وَدَا وَوَلَدُو مَعَاهُ مِيبَنَ وَلَاوُ
فِي الطَّرِيقِ الْكَبِيرِ قَالُوا يَا بَابَا عَيْتَ قَالُوا شَابَاغِي نُدِيرُكَ يَاوَلِيدِي قَالُوا
بُنَيْلِي دَارَ مَرْمَلَةَ بَنَالُوا بَابَاهُ دَارَ مَرْمَلَةَ وَخَلَاهُ وَلَمَّا رَاحُوا جَا الرِّيحُ نُسْفَ
الرَّمْلَةَ جَاتِ الْعُوْلَةَ كَلَاتُو زَادَ وَوَلَدُوا الزَّوَجَ قَالُوا يَا بَابَا عَيْتَ قَالُوا شَابَاغِي
نُدِيرُكَ يَاوَلِيدِي قَالُوا بُنَيْلِي دَارَ مَرْمَادَ بَنَالُوا بَابَاهُ دَارَ مَرْمَادَ جَا الرِّيحُ نُسْفَ
الرَّمَادَ جَاتِ الْعُوْلَةَ كَلَاتُو هُوَ تَانِي زَادَ الثَّلَاثَ قَالُوا يَا بَابَا عَيْتَ بُنَيْلِي دَارَ
مَلْقَشَقَاشَ "هَبْنِي" جَاتِ الْعُوْلَةَ حَرَقَتِ الْقَشَقَاشَ وَ كَلَاتُو زَادَ الرَّابِعَ قَالُوا يَا
بَابَا بُنَيْلِي دَارَ مَتْبَنَ نُسْفُو الرِّيحَ وَكَلَاتُو الْعُوْلَةَ مِيبَنَ جَا فِي حَدِيدَوَانِ الْخَامَسَ
قَالُوا يَا بَابَا أَنَا بُنَيْلِي دَارَ مَلْحَدِيدَ بَنَالُوا بَابَاهُ دَارَ مَلْحَدِيدَ لَمَّا جَاتِ الْعُوْلَةَ فِي
اللَّيْلِ مَا صَابَتِ مِيبَنَ تَدْخُلُ لِيهِ لِلْغَدَا رَاحَ لِلْكَرْمَةِ قَعْدَ يَأْكُولُ. وَيَقَاسِ فِيهَا
بِالْكَرْمُوسِ الْمُدُودَا مَا شَفْتُوشَ وَلَاتَ تَأْكُلُ مَلْرَضَ قَالَتْ هَا رَانِي نَأْكُلُ فِي
الْكَرْمُوسِ وَخَلَيْتَ حَدِيدَوَانُ لَمَّا رَجَعَ لِدَارِ جَاتِ الْعُوْلَةَ قَالَتْ بَلَاكُ رَاهُ
جِيعَانَ يَمْرُقُ يَأْكُلُ الْكَرْمُوسَ هِيَا أَنَا نَأْكُلُوا قَاتَلُو حَدِيدَوَانُ هِيَا نُرُوحُو نَأْكَلُو
الْكَرْمُوسَ قَالَهَا : كَلَيْتِ الْأَوْبَا وَ الْمَلْوِيَةَ وَ الْحَبَا الْمُدُودَةَ ضَرَبْتِكُ بِيهَا لِلْعَيْنِ
الْعُورَةَ قَاتَلُوا : صَارَ نُنْتَايَ لِكُونْتِ تَقَاسِ فِيَا مِيبَنَ غَفَلَ الْعُوْلَةَ رَاحَ لُوْحَدَ
الْعُرْسِ كَلَا فِيهِ الطَّعَامُ وَ اللَّحْمُ وَجَابَ الطَّعَامَ وَ لَا يَحْطَلِحَا فِي أَرْضِ حَتَّى
لِدَارُوا كَمَشَةَ طَعَامَ وَحَبَةَ بَعْرَةَ هِيَا جَاتِ وَلَاتَ تَأْكُلُ حَسْبَاتُو طَعَامَ وَلَحْمَ فِي

* قصص جمعتها طالبتين وسيلة تاليا و نادية زنتاتي

الليل جات ليّه وَقَالَتْ نَعِيَطْلُو بَشْ هَاكْ نَكَلُو مَعْ طَرِيقْ قَاتَلُو حَدِيدَوَانْ هَيَا
 نُرُوْحُو نَاكَلُو الطَّعَامْ رَاْنَا مَعْرُوْدِيْنَ لَمَّا سَمَعْمَا حَدِيدَوَانْ ضَحَكْ عَلَيْهَا
 وَ قَالَلَهَا أَنَا رُحْتُ وَكَلَيْتْ قَبْلَكَ وَ لِيَشَاطْ عَلَيَّ هَاذَاكَ هُوَ كَلَيْتِيّه وَ هَاذَاكَ مَا شِي
 لَحْمْ هَاذَاكَ غَيْرْ بَعْرْ قَعْدَتْ تَنْدَبْ فِي وَجْهَهَا قَالَتْ هَاذَا الْمُوصِيْبَةُ مَا صَبْتَلُو حَلْ
 وَ لَا يَرْكَبَلَهَا فُوقْ حَمَارَهَا وَيَخْلَطَلَهَا فِي الْمَاءِ يُولِي مَوْسَخْ رَاَحَتْ هِيْ عِنْدْ وَحْدْ
 الْمَدْبَرْ قَاتَلُو دَبْرْ عَلَيَّ عَلَى حَدِيدَوَانْ بَاشْ نَاكَلُو رَاهْ يَرْكَبَلِي فُوقْ حَمَارِي
 قَالَلَهَا الْمَدْبَرْ رُوْحِي شُوفِي رَاَجَلْ شِيْبَانِي كِيْمَا أَنَا وَفَرْتَشِيْخِلُو رَاسُو وَ دِيْرِي
 الدَّمَاعْ فُوقْ ظَهْرْ الحَمَارْ مِيْنْ يَجِي حَدِيدَوَانْ يَرْكَبْ يَلْصَقْ وَهَاكْ قَبِيْضِيّه
 وَكُولِيّه قَاتَلُو الدَّوَا مَن رَاسْ الشِّيْخْ مَا نُصِيْبْشْ وَاحِدْ كَيْفَكْ، عِيَا يُقُولَلَهَا
 مَا شِي أَنَا قَبْضَاثُو فَرْتَشَخَاثُو وَجَبْدَتَلُو دَمَاغُو دَارْتُو عَلَى ضَهْرْ الحَمَارْ جَا
 حَدِيدَوَانْ كِيْمَا مَدَارِي يَرْكَبَلَهَا فُوقْ الحَمَارْ لَصَقْ جَا يَهْرَبْ مَا نَجْمَشْ قَبْضَاثُو
 قَاتَلُو كِي نَدِيْرَكَ يَا حَدِيدَوَانْ قَالَلَهَا يَلَا كَلَيْتِيْنِي وَحَدَكْ مَا يُشُوفَكْ حَدْ بَلِي
 غَلْبَتِيْنِي قَاتَلُو هَمَالِي كِيغَادِي نَدِيْرَكَ قَالَلَهَا قَرْسِيْنِي وَ مِيْنْ نَسْمَنْ عِيْطِي
 لَشِيْحَاتَكْ وَ رِيْحَتَكْ هَاكَابَاشْ يَكَلُونِي مَعَاكَ دَاثُو وَدَارْتُو فَلَمَطْمُورَةَ قَالَلَهَا
 وَكَلِيْنِي غِيْلَحْمْ وَ الشَّحْمْ بَاشْ نَسْمَانْ وَ لَاتْ هِيْ تَقْرُسْ فِيّه وَحَدْ الْيَوْمْ الْفَارْ
 حَرْجَلُو مَلْمَطْمُورَةَ قَالُو بَلِي مَا تَكْتَلِيْنِيْشْ قَالُو حَدِيدَوَانْ بَشْرُطْ مَا نَكْتَلَكْشْ
 بَصَحْ مِيْنْ نَعِيَطْلُوكْ تُكُونْ حَاضِرْ بَاشْ نُورِي كِرَاعَكْ لِلْغُولَةَ قَالُو نَعْطِيْكَ
 الْعَاهِدْ، وَحَدْ الْيَوْمْ جَاتْ الْغُولَةَ رَقِبَتْ عَلَيْهِ وَ قَاتَلُو حَدِيدَوَانْ هَا وَ مَا زَلْتْ
 مَا سَمَنْتَشْ عِيْطْ لِلْفَارْ وَجَبَادَلُو كِرَاعُو قَاتَلُو وَرِيْلِي تَشُوفْ كِرَاعَكْ وَرَالَهَا كِرَاعْ
 الْفَارْ "هَيَا" قَاتَلُو قَاعْ دَلْمَاكَلا وَ مَا زَلْ مَا سَمَنْتَشْ قَالَلَهَا زِيْدِيْنِي هَيَا قَعْدَتْ
 تَقْرُسْ فِيّه وَحَدْ الْيَوْمْ الْفَارْ هَرَبْ وَخَلَاهْ قَاتَلُو وَرِيْلِي كِرَاعَكْ وَرَالَهَا كِرَاعُو
 السَّمِيْنْ قَاتَلُو هَاكْ نَاكَلَكْ قَالَلَهَا يَلِيْقْ تَرُوْحِي تَعْرُضِي شِيْحَتَكْ وَرِيْحَتَكْ قَالْتَلُو
 وَاهْ عِنْدَكْ صَحْ رَاَحَتْ قَالَتْ لِبْنِيْنِيهَا هَاكِي طَحْنِي فِي الرِّحِي وَ عُسِي عَلِي
 حَدِيدَوَانْ خِيْمَا يَهْرَبْلَكَ رَاَحَتْ دِيكْ الْغُولَةَ وَبِنْتَهَا قَعْدَتْ تَطْحَنْ وَحَدِيدَوَانْ
 قَعْدْ يَغْنِي قَاتَلُو حَدِيدَوَانْ شَحَالْ تَعْرَفْ التَّغْنِي! قَالَلَهَا لُوْكَانْ تَجَبِدِيْنِي
 نَطْحَنْ مَعَاكَ وَنَغْنِيْلَكَ قَاتَلُو هَا بُغِيْتْ تَهْرِيْلِي قَالَلَهَا لَا نَغْنِيْلَكَ وَ مِيْنْ تُجِي

مُكٌ نَدَخُلُ فَلَمَطْمُورَةٌ هَيَا خَرَجَاتُو وَ قَعْدٌ يُعْنِي يُعْنِي هَا بَنِي نَفَرٌ عَلَيْهَا
وَدَبْحَهَا وَسَلْخَهَا وَدَارٌ لَحْمَهَا يُطِيبُ فِي الْقُدْرَةَ وَ لَبَسَ الْجِلْدُ نُنَاعَهَا لَمَّا
جَاتَ مَهَا وَجَابَتْ خَالَاتُهَا وَخَوَاتَاتُهَا قَالَلَهَا حُدِيدَوَانٌ : مَا حُدِيدَوَانٌ كَتَلْتُو
وُدْرْتُو فِي الْقُدْرَةَ يُطِيبُ عَلَا خَاطِرٌ بَغَا يَهْرَبُ قَاتَلَهَا : سَعْدِي سَعْدِي بَنْتِي
كَيْسَاجِيَا قَاتَلَهَا : مَا نُرُوحُ نُلْعَبُ مَعَ بَنَاتِ خَالَتِي بَرَا قَاتَلَهَا وَاهُ مَرْقُوا بَرَا
وَلَا يُعْظُ فِيهِمْ مَنْ وَجَهُمْ دَخَلُو يَتْبَاكَوَا لَمَاتَهُمْ قَاتَلَهُمُ الْغُولَةُ هَادَا لَا مَنْ
الْوَحْشُ رَاحُ هُوَ يَجْرِي وَدَخَلَ فِي دَارُوا نُنَاعُ الْحَدِيدُ لَمَّا قَعَدُوا يَأْكَلُوا وَلَا هُوَ
مَنْ دَارُوا يُعْنِي وَيَقُولُ : كَلَاوُ لَحْمٌ بَنِيْتَهُمْ يَالِعَنَّهُمْ وَ الْعَيْنُ الْعَوْرَةَ فِي التَّلِيسُ
خَزِي وَ بَلِيسُ قَالَتْ الْغُولَةُ لَخَوَاتَتَهَا هَادَا مَا شِي قَرْرِي حُدِيدَوَانٌ؟ هَيَا مَرَقْتُ
تَسْمَعُ قَالَلَهَا كَلِيبِي لَحْمٌ بَنْتِكَ وَ عَيْنَهَا الْعَوْرَةَ رَاهِي فِي التَّلِيسُ قَالَتْ
لَخَوَاتَاتُهَا وَخَالَاتُهَا : لِي كَلَاتُ شِي فَتَاتَةَ تَبْكِي وَتُدَبُّ قَالَلَهَا هُوَ بَاشُ
تُرْبِحِي مَنِي رُوْحِي جِيبِي الْحَطْبُ مَعَ أَهْلِيكَ وَدُورُو بِيهِ دَارِي وَحَرْقِيهِ هَاكَ
تُنْجُمِي تَاكَلِينِي رَاحُ هُوَ عَمَرُ الْمَاءِ وَ عَمَرُ دَارَةَ مَنْ الدَاخِلُ بِالْمَاءِ، دُورَتْ
الْحَطْبُ بِالْدَارِ وَ شَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ وَلَا الْحَدِيدُ حَمَرٌ وَحَامِي قَالَلَهَا نَقُولُ
رُوْحِي تَجْرِي وَرُوْحِي تَجْرِي أَنْتِ وَأَهْلِيكَ وَنَطْحُو الْحَيْطُ بَاشُ طِيحُوهُ عَلِيَّ
رَاحُو هَمَا يَجْرُوا وَجَاوُ يَجْرُوا وَنَطْحُو الْحَيْطُ هَابِنِي لِحَقُوا وَ نَحْرَقُوا وَمَاتُوا،
"هَيَا" بَابَا حُدِيدَوَانٌ جَا صَابُ غِي حُدِيدَوَانٌ فِي حُوتِهِ لِي بَقَا حِيَّ وَ قَتَلُ
الْغُولَةَ فَرَحُ بِيهِ وَدَاهُ مَعَاهُ.

البُوصِيَّار (الْغُرْبَالُ)

كَانَ وَاحِدَ الرَّاجِلِ مَرْتُو مَاتَتْ وَعُنْدُو بَنْتُو "هَيَا" جَاتَ عِنْدَهَا وَحَدُ
الْعُجُوزَةَ تَعْرِفُهُمْ زِيكَ الْعُجُوزَةَ كَانَتْ تَعْرِفُ وَحَدُ الْمَرَا عِنْدَهَا بَنْتَهَا وَهِي
هَجَالَةَ، جَرِيلِي فِي ذَلِكَ الرَّاجِلِ نَتَزَوَّجُو "هَيَا" هَذِيكَ الْعُجُوزَةَ قَالَتْ لِبْنْتُ
التَّاجِرِ شُوفِي يَا بَنْتِي مَحْكَشُ تَقْعَدِي وَحَدُكَ وَبَابَاكَ لَازِمُ يَزَوِّجُ وَيَجِيبُ مَرَا

دِيرِبَهَا مُكْ، قَاتَلَهَا مَايْبَغِيشْ هَيَا قَاتَلَهَا طِيحِي عَلَيْهِ وَقُولِيْلَهُ يَخْصُكَ تُجْبِيْلِي
 أُمُّ أَلِي أَنَا نَحْتَارَهَا "هَيَا" قَالَلَهَا بَابَا هَا شُكُونُ أَلِي قَالَكْ، قَالْتُو : أَنَا رَانِي
 نَقُولُ غَاذِي نَحْتَارَكَ أَلْمَرَا أَلِي رَانِي بَغِيهَا "هَيَا" قَالَلَهَا : شَعْنُدِي فِيكَ
 قَالَتْ هِي لِشِيْبَانِيَّة رَاهُ بُوِيَا قَبْلُ رُوحي خُطْبِي ذِيكَ أَلْمَرَا، تَزُوْجُ بَابَاهَا ذِيكَ
 أَلْمَرَا وَجَابَتْ بَنْتَهَا. وَحَدَّ الْيَوْمُ الْعُجُوْرَةَ السُّتُوْتَةَ قَالَتْ لِلْمَرَا يَلِيْقُكَ تَتَخَلَّصِي
 مَن بَنْتُو ذِيكَ أَلْمَرَا قَالَتْ : أَنَا كِي نُدِيْرُ يَلِيْقُ نَاطِيهَا الْبُوصِيَارُ تَعَمَّرُ فِيهَا
 أَلْمَا، هَاكَ يَدِيهَا الْوَادُ وَنَرِيْحُ مِنْهَا لَمَّا الْبَنْتُ ذَاتُ الْبُوصِيَارُ تَعَمَّرُ أَلْمَا رَاحُ
 ذَاكَ الْبُوصِيَارُ مَعَ الْوَادُ "هَيَا" وَلَاتْ تَبْكِي وَخَيْفَةَ مَن مَرَتْ بَابَاهَا قَالَتْ يَا
 رَجَعْتُ بَلَا الْبُوصِيَارُ غَاذِي تَدْرِيْنِي رَاحَتْ تَلْحَقُ الْبُوصِيَارُ، حَتَّى صَابَتْ
 وَحَدَّ الرَّاجَلُ كَبِيْرُ مَعْرُوسُ فَلَعْرَسَةَ قَاتَلُو عَمِي مَا شَفْتُنْشْ وَحَدَّ الْبُوصِيَارُ قَالَلَهَا
 شَفْتُو بَصَحْ قَلْعِيْنِي مَلْعَرَسَةَ لَمَّا قَلْعَتُو قَالَلَهَا مَسْحِيْلِي وَجْهِي مَسْحَتَلُو
 وَمَشْطَلُو شَعْرُو "هَيَا" قَالَهَا رُوحي مَنَا رَاهُ عِنْدَ الْعُوْلَةَ وَصَهَا وَقَالَلَهَا: مِيْنُ
 تَقُولِيْلَهَا جِيْتْ نَدِي بُووصِيَارِي تَقُولُكَ أَدْخُلِي هَرَسِي الدَّارُ بَصَحْ نَتِي رَفْدِي
 الْمَصْلَحَةَ وَصَلْحِي وَمِيْنُ تَقُولُكَ فَلَقِيْنِي مَن رَاسِي نَتِي مَشْطِيْلَهَا بَلْمَشْطَةَ تَمَّا
 نَعْطِيْكَ الْبُوصِيَارُ وَ تَقُولُكَ مِيْنُ نَفُوْتُكَ عَلَى طَرِيْقِ الْحَنُوْشَةَ وَلَا عَلَى الطَّرِيْقِ
 الْمَلِيْحَةَ قَوْلِيْلَهَا كِيْمَا تَبْعِي، رَاحَتْ ذِيكَ الْبَنْتُ عِنْدَ الْعُوْلَةَ وَدَارَتْ كِيْمَا
 قَالَلَهَا الشَّيْخُ الْكَبِيْرُ وَفُوْتَتْهَا الْعُوْلَةَ عَلَى الطَّرِيْقِ الْمَلِيْحَةَ وَقَاتَلَهَا : رُوحي كُلْ
 مَا تَهْدَرِي الذَّهَبُ يَطِيْحُ مَن فَمَكْ. مِيْنُ وَصَلَتْ لِدَارِهِمْ قَاتَلَهَا مَرَتْ بَابَاهَا:
 وَيْنُ كُنْتِي يَجْبِيْلُكَ طَبَارُ أَلِي يَطِيْرُكَ "هَيَا" كِيْجَاتْ تَهْدَرُ طَاحُ الذَّهَبُ مَن
 فَمَهَا حَتَّى تَعَمَّرَتْ الدَّارُ "هَيَا" قَالَتْ ذِيكَ مَرَتْ بَابَاهَا لِبَنْتَهَا : رُوحي دِّي
 الْبُوصِيَارُ نَتِي تَانِي بَاشْ تُجْبِيِي كِيْفَهَا الذَّهَبُ. رَاحَتْ وَكِيْجَاتْ تَعَمَّرُ دَمْرَانَهُ
 بَلْعَانِي بَاشْ يَدِيهِ الْوَادُ تَبَعَتْ الْبُوصِيَارُ وَلَقَاتْ الرَّاجَلُ الْكَبِيْرُ الْمَعْرُوسُ فِي
 لَعْرَسَةَ قَاتَلُو : يَا شِيْبْتِ النَّارُ مَا شَفْتُنْشْ وَحَدَّ الْبُوطِيَارُ قَالَلَهَا : بُوْطِيَارُ لِي
 يَطِيْرُكَ وَيَطِيْرُ حَنَاكَ رَاهُ عِنْدَ الْعُوْلَةَ وَقَالَلَهَا جَبْدِيْنِي صَحْ بَنْتِي مَلْعَرَسَةَ قَاتَلُو
 هِي : هَاذَا لِي بَقَالِي بَاشْ نُوْسُخُ رُوحي وَ زَادَتْ دَمْرَانُو وَ رَاحَتْ طَبْطَبَتْ

عَلَى الْغَوْلَةِ وَ قَاتَلَهَا : مَا شَفْتَيْشُ الْبُوطِيَارُ قَاتَلَهَا : بُوطِيَارُ أَلِي يُطِيرُكَ نَشَا
اللَّهُ أَدْخُلِي رَاهُ عَنْدِي وَ قَاتَلَهَا رَفْدِي الشَّاقُورُ وَهَرَسِي الْمَاعِينِ رَفَدَتْ هِيَ
الشَّاقُورُ كَسَرَتْ قَاعَ مَاعِينِ الْغَوْلَةِ وَ قَاتَلَهَا الْغَوْلَةُ رَفْدِي شَقْفِينِي كَيْبَعَاتِ
الْبِنْتُ تَفَلَقَهَا شَدَّتَلَهَا الْغَوْلَةُ يَدَهَا وَ قَاتَلَهَا : هَحَبْسِي هَحَبْسِي أَنْتِي مَاشِي
كَيْمَا لُوخْرَا وَ قَاتَلَهَا هَاكِي بُوطِيَارُكَ وَ مِينُ تَفُوتِي عَلَى طَرِيقِ الْحُنُوشَةِ وَلَا
طَرِيقِ الْخَيْرِ قَاتَلَهَا : غَايَا نَفُوتُ مَطَرِيقِ الْمَلِيحَةِ قَاتَلَهَا الْغَوْلَةُ : رُوحِي نَشَا
اللَّهُ كَيْتَهْدَرِي الزَّبَلُ نَتَاعُ الْبَقْرَةَ يُطِيحُ مِنْ فُمْكَ وَ فُوتَتْهَا عَلَى طَرِيقِ الْفَاعِي
حَتَّى قَرُصُوهَا مَلَكْرَعِينِ "هَيَا" مِينُ وَصَلَتْ لَدَارَهُمْ قَاتَلَهَا مَهَا وَ بِنُ رَاهُ الدُّهَبِ
كَيْجَاتِ بَنْتَهَا تَهْدَرُ وَلَاتُ الزَّبَلَةَ طِيحُ مِنْ فُمْهَا حَتَّى عَمَرَتْ مَهَا قَاتَلَهَا مَهَا :
هَاحُوجِي هَاحَبْسِي. فَاتُو يَامَاتُ وَ مِينُ جَا السُّلْطَانُ يَخْطُبُ الْبِنْتُ الْعَاقِلَةَ
أَلِي يُطِيحُ مِنْ فُمْهَا الدُّهَبُ، مَرْتُ بَابَاهَا طَاتَلُو بَنْتَهَا فِي رَحْبَتِ رَبِيبْنَهَا
وَنَهَارُ أَلِي دَاهَا كَيْجَاتِ تَهْدَرُ الزَّبَلُ طَاحُ مِنْ فُمْهَا حَتَّى تَعَمَرَتْ دَارَهُ
وَ رَجَعَهَا لَهُمْ وَ حُوسُ عَلَى الْبِنْتُ الْبَيْتِيمَا وَ تَزَوَّجَهَا.

غَوْلَةُ الْحَاجِّ مُجَاهِدٌ

كَانَ وَحْدَ الْيَوْمِ وَحْدَ الرَّاجِلِ يُسَمُّهُ الْحَاجُّ مُجَاهِدٌ فَارَسَ بَكْلَاحُو "هَيَا"
وَحْدَ الْيَوْمِ كَانَ جَائِي مِنْ دَوَارِ سَيِّدِ الْخَلْفِي كَانَ جَائِي فُوقَ الْعُودِ فَآيَتْ عَلَى
وَادِ قَرِي هَابِنِي عَلَى الزُّوجِ تَاعُ اللَّيْلِ وَكَانَ الصَّمَايِمُ حَتَّى صَابَ الْغَوْلَةُ كَيْمَا
الْمَرَا تَبْكِي دِيرَ هَائِي هَائِي، هُوْدُ لِيهَا مِنْ فُوقِ الْعُودِ قَالَلَهَا : مَا لِكِي يَا الْمَرَا
رَاكِي قَاعِدَا فِي اللَّيْلِ فِي هَاذِ الْمَوْضِعِ قَاتَلُو : رَا جَلِي ضَرْبِنِي وَ طَرَدْنِي "هَيَا"
قَاتَلُوا : يَا سَيِّدِي مَا عَنَدَيْشُ وَ بِنُ نُرُوحُ قَالَلَهَا هَائِي يَا نَدِيكَ مَعَايَا عَلَى خَاطَرُشُ
ذَاكَ الْمَوْضِعِ غِيخَلَا وَ خَافَ عَلَيْهَا مِينُ مَرَا وَحَدَهَا "هَيَا" قَالَلَهَا نَدِيكَ لِمَا زَوْنَةُ
لِدَارِي وَ مَا عَرَفُشُ مَرْتُ مِنْ هِي "هَيَا" قَالَلَهَا فُوتِي تَرْكِيي فُوقَ الْعُودِ مَعَايَا
"هَيَا" قَاتَلُو تَرْكَبُ قَدَامَكَ هُوَ قَالَلَهَا لَا رَكْبِي وَرَايَا مِينُ هِي مَرَا.

لَمَّا الْعَوْدُ بَدَأَ يَنْمَشِي الْقَمْرًا كَانَتْ مُطَحَّطَحًا شَافَ ذِيكَ الْمَرَا فِي الْخِيَالِ
تَاعَ الْقَمْرُ طَوَّلَتْ عَلَيْهِ بَرَافٌ وَكِيدَارٌ وَرَاهُ عَاوَدَتْ قَصَارَتْ هَا بِنِي عَرْفَهَا بَلِي
الْغَوْلَةَ هَيَا زَعَمًا حَمَمَ غَادِي طِيحُو مَنْ فُوقَ الْعَوْدُ، مِبِينْ وَلَاوْ طَالَعِينْ فِي
الْعَقْبَةَ تَاعَ وَاذْ قَرِي تَفَكَّرَ بَلِي هِيَ غَوْلَةَ قَرِي لِي تَعْرِي عَلَي كَرَعِيهَا وَتَجْرِي
"هَيَا" دَمَرَهَا طَاحَتْ مَنْ فُوقَ الْعَوْدُ وَطَاحَتْ مَلْكَافٌ تَكَرَّكَبَتْ وَطَلَّقَ عَلَي
الْعَوْدُ بَاشْ يَجْرِي حَتَّى دَخَلَ لِمَازُونَةَ وَصَلَ لِمَازُونَةَ، مُورَاهَا فَاتَتْ عَامَ عَاوَدُ
وَلَا فِي النَّهَارَ لَسِيدَ الْخَلْفِي عِنْدَ أَهْلِيهِ فَرَجَعَا فِي اللَّيْلِ صَابَ الْغَوْلَةَ هُوَ كَانَ
دَايِرَ بَلِي مَاتَتْ وَجَايَ يَغْنِي صَابَهَا تَاكُلُ فَطُوبُ بَظْفَارَهَا وَمَلْحَفَا قَاتَلُوا :
حَاجٌ مُجَاهِدٌ قَالَلَهَا : شَارَاكِي دِيرِي قَاتَلُوا رَانِي نَاقِلٌ فِي رَا حَبْتٌ مَا تُقُولُو
تَاكُلُ فِي التَّرَابِ وَقَاتَلُوا هَاذِ الْمَرَةَ تَرَكَبَ مَنْ الْقَدَامَ قَالَلَهَا بَشْرَطُ نَحْرَمَ عَلَيْكَ
وَعَلِيَّ بَلْحَزَامَةَ بَاشْ مَاطِيحِينِيشْ وَنَدِيكَ لِدَارٌ "هَيَا" جَابَهَا لِمَازُونَةَ وَلَاوْ
النَّاسُ لِي شُوفَهَا يَقُولُ حَاجٌ مُجَاهِدٌ جَابَ الْغَوْلَةَ وَهَرَبُو وَكُلُّ وَاحِدٌ دَخَلَ
لِدَارُو "هَيَا" دَخَلَهَا لِحَوْشُو وَقَالَ لِنَسَاهُ بَلِي هَاذِي غَوْلَةَ قَرِي جَابَتَهَا وَبَلَعُ
عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ "هَيَا" مِبِينْ مَرَقَ وَرَاحَ وَلَاتْ تَهْرَسَ فَلَمَاعِينْ لِي فِي الْبَيْتِ
وَنَسَاهُ خَافُو وَتَرَوْعُو رَسُلُولُو وَ قَالُولُو رَوَاحُ ذِيكَ الْمَرَا قَاعَ كَسَرَتْ الْبَيْتِ
جَالِيهَا وَخَلَا حَتَّى مِبِينْ تَنْصَفَ اللَّيْلِ وَبَلَعُ عَلَي أَهْلَهُ وَحَلَلَهَا الْبَابَ قَالَلَهَا
رُوحِي وَرَفَدَلَهَا الْمَطْرُقَ هَرَبْتِ وَرَاحَتْ فِي الْعَابَاتِ لِلْبَحَايِرَاتِ نَتَاعَ تَيْبَسْرِي
وَعَاشَتْ فَمَا.

غَوْلَةَ عَمَّارُ

كَانَتْ وَحْدُ الْمَرَا عَايِشَا هَيَا وَرَاجَلَهَا فِي غَابَةِ الْمُتَقَارِ "هَيَا" كَانَتْ ذِيكَ
الْمَرَا بَلْكَرَشْ وَحْدُ الْيَوْمِ كَانَ مِنْ يَامَاتِ الْمَشْتَا كَانَتْ ذِيكَ الْمَرَا رَاجَلَهَا يَرُوحُ
يَخْدَمُ بَعِيدٌ وَقَعَدَتْ هِيَ وَحَدَهَا فَلَقْرَبِي هِيَ مَاكَ فِي اللَّيْلِ قَادِيَا الْحَطَبِ
فَلْكَانُونُ وَدَايِرَ النَّارِ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَحْدُ الْمَرَا كَحَلَّةَ شَعْرَهَا مُشَعَطَطُ

وَمَقْلُوبًا مِنْ وَشْهًا سَنَانَهَا حَارَجِينَ وَبَلَا مَا تَقُولُهَا قُعْدِي قَعَدْتُ وَحَدَّهَا وَقَالَتْلَهَا : رَاكِي بَلْكَرْشُ مِين تَا تَوْلِدِي بَاشْ نُجِي نَقْبَلْكَ قَالَتْلَهَا مَا زَلْتُ "هَيَا" كُلُّ يَوْمٍ تَحْبِبَهَا فِي اللَّيْلِ تَفْقَدَهَا وَحَدَّ الْخَاطِرَا جَاتْ لُذِيكَ الْمَرَا عَجُوزَةً تَقْرُبُهَا قَالَتْلَهَا ذِيكَ الْمَرَا الْكَبِيرَةَ : هَا حَاوَجِي هَا ذِي غُولَةَ الْمُنْقَارِ وَرَاهِي تَقَارَعْلِكَ مِينْتِ تَوْلِدِي بَاشْ تَاكَلْكَ نَبِي وَاطْفَلْ بَصَحْ أَنَا غَادِي نَسْلَكَكَ مِنْهَا قَالَتْلَهَا صَنْتِي لِي وَسَمْعِي دِيرِي الْقَرَعَا تَاعُ الْقَازُ حَدَاكَ وَأَنْتِ قُعْدِي حَدَا الْكَائُونُ وَقُ دِي تَمَشْطِي فِي رَاسْكَ وَمِين تَحْبِكْ تَقُولْكَ شَارَاكِي دِيرِي قَوْلِيلَهَا رَانِي نَدَهْنُ فِي رَاسِي تَقُولْكَ أَعْطِينِي أَنَا تَانِي نَدَهْنُ رَاسِي وَأَنْتِي عَطِيهَا الْقَرَعَةَ نَتَاعُ الْقَازُ وَمَنْ بَاعَدُ رَفْدِي الْمَشْهَابُ نَتَاعُ النَّارُ بِالْكَفَا تَاعُو وَدِيرِي رُوحْكَ تَمَشْطِي بِالْكَفَى تَعُ الْمَشْهَابُ تَقُولْكَ أَعْطِينِي أَنَا تَانِي ، عَطِيهَا الْمَشْهَابُ تَاعُ النَّارُ مِنْ جَاتْ غُولَةَ الْمُنْقَارُ فِي اللَّيْلِ كَيْعَوَايْدَهَا صَابَتْهَا قَاعَدَا حَدَا الْكَائُونُ قَالَتْلَهَا : وُلِدْتُ وَلَا مَا زَالَ قَالَتْلَهَا قَرَبْتُ هَيَا ذِيكَ الْمَرَا دَارْتُ كَيْمَا قَالَتْلَهَا رَانِي نَدَهْنُ فِي رَاسِي قَالَتْلَهَا عَطِينِي تَانِي أَنَا "هَيَا" عَطَاتْنَهَا ذِيكَ الْمَرَا الْقَرَعَى نَتَاعُ الْقَازُ فَرَعَتْهَا الْغُولَةَ قَاعُ عَلَى رَاسِهَا لُخْرَى رَفَدْتُ الْكَفَى نَتَعُ الْمَشْهَابُ وَدَارَاتْ رُوحَهَا تَمَشْطُ بِيهْ قَالَتْلَهَا الْغُولَةَ شَارَاكِي دِيرِي قَالَتْلَهَا رَانِي نَمَشْطُ قَالَتْلَهَا الْغُولَةَ طِينِي تَانِي أَنَا طَاتَهَا الْمَشْهَابُ تَعُ النَّارُ كِي الْغُولَةَ دَارُ فُوقَ رَاسِهَا شَعَلَتْ النَّارُ وَقَدَاتْ هِي قَاعُ وَخَرَجَتْ تَجْرِي بَهَا بُنَارَهَا دَخَلَتْ فِي الْغَابَةِ تَاعُ الْمُنْقَارُ وَحَرَقَتْهَا قَاعُ وَمَتَتْ. فَاتُو يَامَتْ وَرَجَعُ رَاجِلَهَا عَمَارُ لِنَاسِ قَاعُ حَاسِبِينُو سَاجِي وَهُوَ خَوَافُ مَرْتُو لَوَاتْ ذِيكَ الْغُولَةَ فَلْحَصِيرَةَ وَكَيْجَا عَمَارُ قَالَتْلُو هَاكَ رَفْدُ هَاذُ الْحَصِيرَةَ الْمَلُوبَةَ "هَيَا" مِين رَفْدُ الْحَصِيرَةَ طَاحَتْ مِنْهَا الْغُولَةَ هُوَ شَافَ الْغُولَةَ تَعَاشَى طَاحَ مَاتَ قَاتَلُو مَرْتُو : هَا ذِي الْغُولَةَ مَيْتَةَ وَمَتَ بِالْخُوفِ مِنْهَا مَتَحَارَاكُونُ شَفَتْهَا حَيَا.

الغولة العمية

كَانَ وَحْدَ الْيَوْمِ وَحْدَ الدَّارِ عَاشَ فِيهَا وَحْدَ الرَّاجِلِ هُوَ وَمَرَّتُو وَسَبَعُ
 بَنَاتٍ عَاشِيَيْنَ هَانِيَيْنَ حَتَّى وَبَيْنَ مَاتَتْ مَهُمُ مَسَاكِينٍ وَخَلَاتَهُمْ وَحَدَّهُمْ بِأَبَاهُمْ
 تَزَوَّجَ وَاحِدَ الْمَرَا قَاشُورَةَ مُحَوَّجَةَ وَمَلُوجَةَ تَكَرَّهُمْ كِي دَمَ الصَّرْسِ (هَابَنِي)
 مَلِيجَاتٍ وَهِيَ تَاكُلُ فِيهِ بَاشُ يُطْرِدُهُمْ يَرُوحُوا عَلَى رِوَا حُهُمْ وَلَا يُطَلِّقَهَا هَيَا
 وَحْدَ النَّهَارِ خَافَ مِنْهَا وَدَاهُمْ لِلْغَابَةِ قَاعِدُوا يَتَمَشُّوْا يَتَمَشُّوْا حَتَّى وَصَلُوا
 لَوْحَدِ الْبَيْرِ بِأَبَاهُمْ دَارَ رُوحَهُ يَرْقُبُ غَيْرَ بَاشُ يُطِيحُ عَمَامَتَهُ أَيَا دَارَ عَنَدَهُمْ
 وَقَالَتْ لِي تَبْعِي بَابَاهَا تَهَوِّدُ بَاشُ تَجِيْبِلُهُ عَمَامَتَهُ وَبَدَاتُ بَلُوحْدَا بَلُوحْدَا
 تَهَوِّدُ لِي تَرُوحُ مَا تُولِيْشُ حَتَّى هُوْدُوا قَاعَ أَمَالَا هُوَ رَاحَ وَخَلَاهُمْ، الْبِنْتُ
 الصَّغِيرَةَ فِيهِمْ قَعَدَتْ تَحْمَمُ كَيْفَاشَ يَخْرُجُوا مِنْ بَعْدُ قَالَتْ لَهُمْ خُصْنَا نَحْفَرُوا
 بَلَاكَ نَخْرُجُوا فِي حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ نَسْلُكُوا مِنْهَا كِي بَدَاوْ يَحْفَرُوا سَمِعَتْهُمُ الْغُولَةُ
 الْعَمِيَّةُ لِي كَانَتْ سَاكِنَةً فِي الْبَيْرِ جَاتَهُمْ وَقَبِضَتْ الصَّغِيرَةَ فِيهِمْ وَدَارَتْهَا
 خِدَامَةٌ عِنْدَهَا تَجِيْبِلُهَا الْمَاكَلَةَ وَالْمَاءَ وَخَوَاتَاتُهَا لُوْحْرَيْنَ حَبَسَتْهُمُ فِي السَّجْنَةِ
 نَتَاعَ الْجَاغِ خُتُّهُمُ الصَّغِيرَةَ مَسْكِيْنَةَ كُلِّ يَوْمٍ تَحْدَمُ وَتَجِيْبَالَهُمُ الْمَاكَلَةَ لِيهِمْ
 وَلِلْغُولَةِ بَاشُ مَا تَكْلَهُمْشُ أَيَا فِي طَرِيْقِهَا وَهِيَ تَجِيْبُ الْمَاكَلَةَ كُلِّ يَوْمٍ تَجِيْبُ
 مَعَهَا حُرْمَةٌ نَتَاعَ حَطْبُ قَعَدَتْ غَيْرَ تَلَمَّ حَتَّى وَلَا كِي الشَّرْقِي، مِيْنُ لَمَتْ
 مَلِيحُ مَلِيحُ وَلَا لَهَا كِي نَادِرُ شَعَلَتْ النَّارُ أَيَا ذِيكَ الْغُولَةُ شَمَتْ رِيحَتْ النَّارُ
 قَالَتْ لِلْبِنْتُ شَاوَالَا هَذَا قَالَتْ لَهَا وَحْدَ الرَّاجِلِ رَاهُ بَاغِي يُقِيْسُ النَّارُ فِي الْبَيْرِ
 هَيَا نَخْلَعَتْ الْغُولَةُ الْعَمِيَّةُ وَقَالَتْ لَهَا خَرَجِيْنِي هَيَا كِي خَرَجَتْهَا دَمَرَتْهَا فِي
 جِيهَتِ النَّارِ لِي كَانَتْ مُوجِدَتْهَا وَهَاكَ مَاتَتْ الْغُولَةُ وَذِيكَ الْبِنْتُ سَلَكَتْ
 خَوَاتَاتُهَا وَهَمَّا هَاكَ حَتَّى جَا بِأَبَاهُمْ يَشُوفُ تَرَانُ لَأَكَلَاتَهُمُ الْغُولَةَ وَلَا لَأَ
 (هَابَنِي) هُوَ رَاحَ يَبِيْحَتْ فِي النَّادِرِ حَتَّى تَرَدَّمُ عَلَيْهِ وَكَتَلَهُ مِنْ ذَاكَ الْمَوْضِعِ
 سَمَوَهُ النَّادِرُ الْمَسْحُوطُ.

مُحَمَّدُ الْهَمِّ

حَاجِيَّتِكَ وَ مَا جِيَّتِكَ كَلَيْتِ الْعِشَاءُ وَ حَلِيَّتِكَ
كَانَ وَحْدَ النَّهَارِ مَرَّةً شَابَةً بَرَّافًا، جَاءَتْ مَن دَوَّارَ حُنَّاسَةَ وَ بِلَاسَةَ وَ جُنُونَ
نَيْسَرِي، لِي يَشُوفَهَا بِنَعِيهَا وَ يَقُولُ سُبْحَانَ الْخَلْقِ لِي خَلَقَهَا قَاعٌ طَلَبُوهَا
لِزَوْاجٍ، وَقَالَتْ لَهُمْ لِي يَعَافِرْنِي وَ يَغْلِبُنْ نَقْبِلَ بِيهِ وَ هِيَ كَانَتْ يَعْجَبُهَا غَيْرَ مُحَمَّدٍ
الْهَمِّ، أَمَالِي قَاعٌ غَلَبَتْهُمْ وَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ بِلَعَانِي خَلَاتِهِ يَغْلِبُهَا وَ هَكَذَا تَزَوَّجَ
بِيهَا، أَيًّا بَعْدَمَا تَزَوَّجُوا وَلَاتَ كُلِّ يَوْمٍ فَلَئِلٌ تَنُوضُ، وَ تُخْرُجُ لِزُرْبِيَّةَ تَاكُلُ
الْغَنَمَ، شَيْخَهَا شَافَ بِلِي الْغَنَمِ رَاهُمْ يَنْقُصُوا، أَمَالِي حَلْفٌ وَ قَالَ وَلَاهَ غَيْرَ
تَعْرِفُ شَكُونُ رَاهُ يَحُونُ الْغَنَمَ، مِيْنُ رَاحَ لَيْلٌ وَ جَالِيلُ حَزْنٌ وَ قَعْدُ يَعْسُ حَتَّى
شَافَ كَنْتَهُ خَرَجَتْ وَ وَلَاتَ غَوْلَةَ وَ بَدَأَتْ تَاكُلُ فِي الْغَنَمِ، نُخْلَعُ هُوَ، بَصَحُ
خَافَ لَا تَاكُلَهُ، فِي صَبْحِ خَبْرٍ وَ لَدَهُ وَ قَالَهُ حَزْنٌ تَحْتَ الْبَطَانَةِ وَ دِيرِ رُوْحِكُ
كَبْشُ هَابِيَّتِي دَارَ عَلَى بَابَاهُ، وَ كِي تَعْسَعَسَ اللَّيْلُ خَرَجَ وَ كَانَتْ الْقَمَرَ
مُطْحَطَّةً، قَعْدُ هُوَ يَقَارِعُ حَتَّى شَافَ مَرْتُو حَارَجَةَ، تَفَزَّتْ عَلَيْهِ وَ بَعَاتُ
تَاكُلَهُ وَ كِي شَافَتْهُ بَلِي هُوَ رَاجِلُهَا، قَالَتْ لُو بَغِيَّتِ نَدِي شُوي صُوفَ بَاشُ
نَمْسُحُ لِبُنْتِنَا، مَا قَالَ وَ لَوَا وَقَعْدُ غَيْرَ يَحْمَمُ كَيْفَاشُ يَقْتُلُهَا، أَيَّا عَقَلَهُ بَدَا يَدِيهِ
وَ يَجِيْبُهُ، وَ قَالَ غَيْرَ النَّارِ لِي تَقْتُلُهَا، هَايِنِي بَدَا يَحْفَرُ فِي حُفْرَةٍ كَبِيرٍ وَ مِيْنُ
كَمَلُ، شَعَلَ فِيهَا النَّارُ، وَ مِيْنُ وَلَاتَ جَمْرَ حَمْرٍ، غَطَاهَا وَ وَلَا فَمَ فَمَ لِدَارَهُ
وَ قَالَ لَمَرَّتَهُ : "رَانَ مَعْرُوضِيْنُ لِلْعَرْضِ وَ جِدِي رُوْحِكُ تَرُوْجِي مَعَايَا، أَيَّا
وَ جَدَّتْ هِيَ رُوْحًا وَ رُوْحًا وَ هُمَا يَتَمَشُّوْا فِي الطَّرِيْقِ، وَ هُوَ قَاعَدٌ بِلَهِّي فِيهَا،
وَ كِي قَرَبُوْا عِنْدَ الْحُفْرَةِ دَمْرَهَا، طَاحَتْ هِيَ فِي الْحُفْرِ وَ قَالَتْ لَهُ قَبْلَ مَا تَمُوتُ
"يَا هَاتُوْ بَنَ هَاتُوْ لِي مَا يَسْمَعُشُ رَايَ مَرَاتُ يَسْتَاهِي الْعَضُ مِنْ وَ دِيْنَاتُو :
فَاتَتْ يَا مَاتَ وَ جَاتْ يَا مَاتَ وَ حَدَّ نَهَارُ مُحَمَّدٍ خَرَجَ بِنْتَهُ مَعَاهُ وَ فِي الطَّرِيْقِ
وَ هُوَ مَعْبَرُهَا دَارَتْ لِيهِ وَ قَلْتَلَهُ "مَنْ زِيْنُ وَ دِيْنَاتُكَ غِي قَرَشُ، قَرَشُ"، قَالَهَا

مَا فَهَمَّنْشْ، قَاتَلُوا كُو تَقَرَّبَهَا لِي نَكَلَهَا، أَيَا بَابَاهَا قَالَهَا نْتِي غَوْلَةٌ وَ مُوكْ غَوْلَةٌ وَ كَيْمَا يَقُولُوا نَاسْ بَكْرِي "تَقَلَّبُ الْقَدْرَةُ عَلَى فُومَه تَشْبَهُ الْبَنْتْ لَمَهَا" وَ حَبَطَهَا عَلَى حَجْرَةٍ كَبِيرَةٍ فَرْتَشَخَهَا.
مَاتَتْ وَ مَنْ ذَلِكَ النَّهَارِ النَّاسِ وَلَا تْ تُعِيْطَلَّةُ مُحَمَّدَ الْهَمِّ شَبَعِ هَمِّ.

عَيْشَةُ بِنْتُ التَّاجِرِ

حَاجِيَّتْكَ وَ مَا حِيَّتْكَ، عَلَى وَحْدِ الرَّاجِلِ تَاجِرٍ، عَايَشَ هُوَ وَ بَنَتْو (هَابِنِي) هَذَاكَ التَّاجِرَ عَايَشَ هُوَ وَ بَنَتْو، وَ عَنَدُوا الْقَطَةَ وَ الْكَلْبَةَ وَ الْجَاجَةَ، وَ صَاهَمَ عَلَيْهَا مِينْ بَغَا يَرُوحُ يَسَافِرْ، (هَابِنِي) خَلَاهُمْ مَعَهَا، وَ رَاحَ سَافِرْ، (هَابِنِي) قَعَدَتْ هِي وَ يَهُمْ، وَحَدَّ الْيَوْمِ وَ هَيْلَا قَاعَدَةَ، وَ هُمَا يَمَرَّقُو يَجِيْبُو لَهَا، الصَّوَالِحَ مَلْبَرَوَّ هِي قَاعَدَ وَ حَدَّهَا تَقَالَتْ، أَنَا نُطِيبُ الْقَلْبِي، هِي رَاحَتْ طَيَّبَتْ الْقَلْبِي بَلَايَهُمْ، لِحَطْرَشْ طَانَهُمُ الْعَاهَدُ بِلِي مَا تَكَلَّشْ بَلَا يَهُمْ مَنْ عَلَيْهَا خَانَتْ الْعَاهَدُ وَ طَيَّبَتْ الْقَلْبِي وَ قَعَدَتْ تَاكُلُ فِيهَا وَ حَدَّهَا، كَلَاتُ الْفَوْلَةَ وَ حَبَةَ حُمُصْ وَ حَبَةَ قَمَحْ، (هَابِنِي) هُمَا جَاوُ الْحَبْشِي وَ هُمَا بَحْتُو لَهَا فِي الرَّمَادِ، فِي كَانُونِ، وَ هُمَا قَالُولَهَا هَدُ وَ كُوْحَنَّا قَصْمَنَاهُمْ حَتَّى ثَلْتْنَا وَ نْتِي مَعَهَا الرَّابِعَةَ، (هَابِنِي) وَ هِي قَالْتَلَهُمْ جَوَعَتْ كَلِيْتِ، وَ الْعَاهَدُ لِي طِيْنَاهُ الْبَابَاكَ وَ لِيكَ هَمَلِي دَوْلَهَا الرِّلَامِيْتِ وَ رَاحُو، وَ هِي بَقَاتْ بَلَا نَارَ، وَ هِي قَعَدَتْ وَ حَدَّهَا وَ لَبْرَدَ، وَ هِي قَالَتْ :

"وَلَاةَ غَيْرِ لَا مَرَقَتْ نَشُوفَ مِينْ نَجِيْبِ النَّارِ"، وَ هِي مَرَقَتْ فَلِيْلَ، وَ هِي شَافَتْ وَ حَدَّ الضُّوْ بَعِيْدَ، قَالَتْ :

"وَلَاةَ يَا ذَاكَ الضُّوْ غَيْرِ لَا وَصَلْتُو، لَا تَاعَ غَوْلُ غَيْرِ لَآ وَ صَلْتُو وَ لَا تَاعَ بِنَادَمَ غَيْرِ لَآ وَ صَلْتُو".

مَرَقَتْ وَ رَاحَتْ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَا تْ رَايْحَةَ، رَايْحَةَ، رَايْحَةَ... فِي ذِيكَ الظُّلْمَةِ، حَتَّى وَصَلَتْ لِدِيكَ الدَّارَ لِي فِيهَا الضُّوْ. وَ هِي وَصَلَتْ، وَ هِي

رَقَبْتُ، وَ هِيَ صَابَتِ الْعُوْلُ يُطَيَّبُ فِي لَحْمِ الْحَمَارِ، وَ يُحْرَكُ بَكَرْعٍ لِحْمَارٍ
 وَ دَائِرٍ مُصَارِينَ الْحَمَارِ فَوْقَ رَاصُوا (هَابَنِي) هُوَ شَافَهَا وَ هُوَ قَالَهَا، هَا
 دُخْلِي، شُكُونٌ نَتِي هَا دُخْلِي، وَ قَالَهَا شَابُعِيَّتِي، قَاتَلُوا رَانِي بَاغِيَةَ شَوِي
 تَاعُ نَارٍ، أَيَا قَالَهَا دُخْلِي، أَيَا دَخَلْتُ، أَيَا قَالَهَا جَبْتِي فَاشْ تَدِي هِيَ قَاتَلُوا
 وَاهُ، طَاثُو الشَّقْفَةَ، رُفِدَ لَهَا النَّارُ، وَطَهَا لَهَا، وَهِيَ وَلَاتٌ مَارَقَةَ، وَ هِبَلًا
 ضَرْبَهَا بَسْفُوذٌ لِلْكَرَاعِ، وَ لَا عَرْقُوبَهَا يُسِيلُ بَدَمَ، وَلَاتٌ دَائِي دِيكَ النَّارُ
 وَرَاحًا وَ دَمٌ يُسِيلُهَا فِي لَرَضٍ، هَا جَاتِ تَيْفَلَسٌ وَلَاتٌ تُغَطِّلُهَا فِي الدَّمِ
 تَاعُ الطَّرِيقِ شَوَاتَهَا وَ هِيَ شَوَاتَهَا فِي عَرْقُوبَهَا. وَ هِيَ قَاتَلَهَا شَوِيَّتِيَنِي اللَّهُ
 يَشُوبِكُ، قَاتَلَهَا صَارَحَقُ الْخَيْرِ لِي دَرْتُو فَيْكَ. هَمَلِي هَاهُ، هَاهُ، هَاهُ...
 عَرَّتَلَهَا قَاعُ دَاكُ الدَّمِ بَاشُ الْعُوْلُ يَجِي فِلِيلُ، هَابَنِي هِيَ دَخَلْتُ لَدَارَهَا،
 بَلَعْتُ وَ قَعَدْتُ قَاعِدَةَ، وَهِيَ جَاهُ الْعُوْلُ فِي لَيْلٍ دُقْ، دُقْ، دُقْ...، بَجْرِي،
 طَلَعَلَهَا فُوقَ الْقُرْبِيِّ، وَ قَالَهَا : "عَيْشَا بَنْتُ التَّاجِرِ، شَاصَتِي سَيْدِكَ بَنُ
 سَيْدِكَ يَدِيرُ، قَاتَلُوا : "شَاصَتْ سَيْدِي بَنُ سَيْدِي يَدِيرُ، يُطَيَّبُ فِي اللَّحْمَةِ
 الْغَنَمِيَّةِ، وَ دَائِرُ عَمَامَ مَكِّي، وَ يُحْرَكُ بِمَغِيرَفَةِ ذَهَبِيَّةِ، شَاصَتْ سَيْدِي بَنُ
 سَيْدِي يَدِيرُ". قَالَهَا " هَا رُوحُ، يَا عَيْشَةَ، رَكُ مَنَعْتِي، هَا بَنِي هُوَ رَاحُ، كُلُّ
 يَوْمٍ، كُلُّ يَوْمٍ يَجِي يَقُولُهَا هَكَأ، تَوَلَاتُ عَلَيَّ النُّصُ، بَغِي تَمُوتُ هَابَبَاهَا،
 رَجَعَ مِنْ تَيْجَرَةَ وَ هُوَ رَجَعَ مَتَيْجَارَةَ قَالَهَا.

"مَالِكِي يَا بَنْتِي، رَاهُ صَارِي فَيْكَ هَكَأ، وَ رَاكُ مَشِيَانَةَ"

قَاتَلُوا " شُوفُ وَ شُوفُ، كُلُّ يَوْمٍ الْعُوْلُ يَجِي يَدْرُدُكَ عَلَيَّا، وَ لِيَوْمٍ تَسْمَعُ
 بُوَدْنُكَ"، وَ هُوَ هَكَأ، فِي لَيْلٍ حَتَّى سَمِعَهُ، قَالَهَا :
 "نَفْسُ لِي قَلْتِيهِ قَوْلِيهِ وَ غَدَا يَنْوُبُ اللَّهُ"

هَابَنِي سَمَعُو، لِلْغَدَا رَاحَ عَيْطُ قَاعِ الْخَذَامِ تَاعُو، حَفَرُوْلُو بَيْرُ وَ قَدَاوُ فِيهِ
 النَّارُ، وَ قَالَلَهَا يَوْمَ مَبِينُ يَجِي حُطِّي عَلَيْهِ وَ عَابِرِيهِ هِيَ هَكَأ، هَاهُو جَا
 وَ غَطَا وَ ذَاكُ الْبَيْرِ بَسْدَاجٍ، وَ هُوَ جَافِي لَيْلٍ وَ هُوَ قَالَهَا : "عَيْشَا بَنْتُ تَاجِرِ،
 شَاصَتِي سَيْدِكَ بَنُ سَيْدِكَ يَدِيرُ، رَقَبْتُ عَلَيْهِ وَ قَاتَلُوا : شَاصَتْ كَلْبِي بَنُ
 كَلْبِي يَدِيرُ، يَكُلُ فِي لَحْمِ تَاعِ الْحَمَارِ، وَ دَائِرُ مُصَارِينَ الْحَمَارِ، وَ لَا بَسُ جَلْدُ

الْحَمَارُ، وَ يَحْرَكُ بَكَرْعَ الْحَمَارِ، وَ الْحَمَارُ بِنُ الْحَمَارِ" قَالَهَا : "هُوَ ذِي شُوفِي تَرَان، بَلَاكُ رَاكِي غَالطَا".
 قَاتَلُو "قُلْتُكَ يَا حَمَارُ بِنُ الْحَمَارِ، يَا لِي تَكُلْ لَحْمَ لَحْمَارٍ يَلِي دَايِرَ مُصَارِبِينَ تَاعَ الْحَمَارِ فُوقَ رَاصَكُ". هَابِنِي جَا يَنْقَزُ طَاحُ فِي قَلْبِ الْبِيرِ تَاعَ النَّارِ، أَتَشُوطُ، هَا عَيْشَا سَلَكِينِي، هَا عَيْشَا سَلَكِينِي، مَا سَلَكَا تَوْشُ، قَالَلَهَا: يَبْقَى عَظْمَ مَنِي يِعْمِيكُ"، هَا بِنِي رُوحَ يَا سَنِينِ، رُوحَ يَا سَنِينِ، هَا بِنِي هَا بَابَاهَا لِي مَرَضُ، وَ هُوَ مَرَضُ، وَ جَاوَهُ قَاعُ الطُّبَّةِ يَدَاوُوهُ وَ هُوَ قَالُو لَهُ، يَلِيَقْلِكُ عَظْمُ تَاعَ غُولِ مَنَسِي، هَا بِنِي تَفَكَّرْتِ هِي، وَ قَالَتْ لِبَابَاهَا، وَ هُوَ قَالَهَا، لَا وَاكُ دَعَا عَلَيْكَ وَ قَالَكُ يَبْقَى عَظْمَ مَنِي يِعْمِيكُ. خَلَاتُ بَبَاهَا هَكَكُ، وَ رَا حَتُّ تَصَلَحُ هَذِيكَ الْمَطْمُورَةَ الْإِلِي دَارُو فِيهَا النَّارُ وَ هِي تَحُوسُ عَلَى عَظْمِ وَ هِي صَابَتُ، وَ حَدَّ الْعَظْمِ، وَ هِي جَاتُ تَرَفُدُوا، وَ هُوَ ضَرَبَهَا لِلْعَيْنِ عَمَاهَا، وَ هُوَ ضَرَبَهَا لِلْعَيْنِ عَمَاهَا، وَ هِي جَاتُ وَ هِي شَادَّ عَيْنَهَا، قَالَهَا بَابَاهَا مَالِكِي، وَ هِي قَاتَلُو : لِعَظْمِ تَاعَ غُولِ ضَرَبِنِي لِلْعَيْنِ عَمَانِي"، قَالَهَا، مُشِي دَعَا عَلَيْكَ لِيهِ رَوْحَتِي".

الحشيشة الخضرة

حَاجِيَتُكَ مَا جِيَتُكَ، وَ حَدَّ النَّهَارِ، فِي وَحَدَّ الْقَرْيَةَ يُسْمُوهَا "تَاوَقْرِيَتُ" كَانَتْ عَايِشَةَ بَنَتْ يُسْمُوهَا "الْحَشِيشَةَ الْخَضْرَةَ" شَابَةَ بَرَّافُ بَرَّافُ قَاعُ الْخَلْقَةِ وَ لِمَخْلُوقَةٍ تَشْكُرُ فِي زِينَتِهَا، سَمِعَ الْغُولُ بُوَسَنَةَ بَهَادُ الْبِنْتُ وَ قَالَ: "غَيْرَ أَنَا لِي نَذِيهَا".

بَابَاهَا وَ مَهَا خَافُوا عَلَيْهَا وَ مَا خَلَاوَهَا شُ تَخْرُجُ مِنَ الدَّارِ، فَاتُوا يَا مَاتُ، وَ حَدَّ الْيَوْمِ بُوَهَا مَا كَانَتْ فِي الدَّارِ، كَانُ مِنْ جِيَتِ عَيْنِ مَطْبُولُ عِنْدَ حَوَالُو، وَ مَهَا مَرَضَتْ، وَ كَانَ حُصَّهْمُ السَّمَاءِ، قَالَتْ ذِيكَ الطُّفْلَةَ لَمَهَا رَانِي رَايِحَةَ نَرْفِي الْمَا فِي الْقَرْيَةَ مَعَا الطُّفْلَاتِ، خَلَاتُهَا مَهَا تَرُوحُ، بَعْدَمَا عَمَرُوا الْمَا

فِي ذَاكَ الْحُمَانِ وَ شَمْسٌ تَنْقَبِضُ، قَلَعُوا حَوَايِجَهُمْ وَ دَخَلُوا يَسْتَحْمُوا. الْعَوْلُ
بُوسَنَةٌ وَ لِي كِذِيبٌ غَيْرُ يَعِشُ فِيهِمْ كِي لُغْنَمٌ، غَفَلَهُمْ وَ حَوْنٌ حَوِيْجَاتُ
"الْحَشِيْشَةَ الْخَضْرَاءَ" وَ بَعْدَ مَا جَاوُ رَايِحِيْنَ قَاعٌ لَبَسُوا وَ رَا حُوْ لَدِيَارِهِمْ بَقَاتُ
غَيْرُ هِي تَحُوْسٌ عَلَي حَوِيْجَاتِهَا حَيَاطُ مَيَاطُ، حَتَّى حَكَمَهَا الْعَوْلُ وَ دَاهُ
تَحْتِ بَاطُو يَجْرِي حَتَّى وَصَلَ لِبَلَادَ "الْعَوْلُ". وَ مَنْ ذَاكَ النَّهَارُ، هَذَاكَ
الدَّوَارُ مَا شَافَ لَأ خَيْرُ وَ لَأ رِيْحٌ، لَأ نَبِتَ خَضَارُ وَ لَأ شَتَاَصَبُ، وَ نَأَسُ
قَعَدَتْ تَقُوْلُ : حَوِيْجَاْنَا فِي الْحَشِيْشَةَ الْخَضْرَاءَ وَاشْ صِرَالَهَا، هَا الْحَشِيْشَةَ
الْخَضْرَاءَ اللّٰهُ يُجِيْبُهَا فِي رَأْسِ الْعَوْلِ لِي مَا خَلَاْنَا لَأ مَا وَ لَأ جُدُوْرُ، اللّٰهُ
يَعْطِيْهِ حَامِي رَامِي لِي يَنْرَمِي عَلَيْهِ".

مَهَا زَادَتْ مَرُضَتْ وَ بُوَهَا رَا حٌ عِنْدَ الْمُدِيْرِ وَ قَالَهُ جِيْتِكَ وَ جِيْتِكَ غَيْرُ كِيْمَا
دَبْرُ عَلِي يَا سِيْدِي، رَاهِي مَهَا مَلْعَدَهَا مَلْقَانَشُ صَحْتَهَا قَالُو : رُوْحٌ وَ كُوْنُكَ
هَانِي، حَوَشُ عَلَي بَنْتِكَ فِي بِلَادَ "الْعَوْلُ" وَرَدَ بَالِكَ عَلَي خَاَطْرَشُ كُلْشِي
يَبْهَدْرُ وَ يَخْبِرُ وَكِي تَبْغِي دِيْرُ حَا جَةَ طَلِي الْحَنَّةَ عَلَي كُلْ شِي يَجِي، فِي
طَرِيْقِكَ، هَا كَذَا تَبْكَمَهُ، الرَّاجِلُ رَا حٌ مَسْكِيْنَ يَحَوَشُ عَلَي بَنْتَهُ يَدْخُلُ بِلَادَ
وَ يَخْرُجُ بِلَادَ وَ عَيْطُ عَيْطَةَ " هَا حَشِيْشَةَ الْخَضْرَاءَ، هَا وَرَا كِي " وَكِي قَرَبُ
لِبَلَادَ الْعَوَالِ سَمِعُ " هَا ! بَابَاهَا ! وَرَدَ عَلَيْهَا " هَانِي، هَانِي جَاي، مَزِي
الْعَوْلُ مَكَانَشُ فَمَاكَ، سَلَمَ عَلَي بَنْتَهُ وَ قَالَلَهَا :

"شُوْفِي يَا بَنْتِي دُقِي الْحَنَّةَ وَ طَلِيْهَا عَلَي قَاعِ الصَّالِحَةِ اللَّيْلِ هُنَايَا فِي الدَّارِ،
بَاشُ فِلِيْلُ كِي يَرْقُدُ الْعَوْلُ نُجِي نَذِيْكَ".

الْحَشِيْشَةَ الْخَضْرَاءَ دَرَاتُ بَرَايِ بَابَاهَا بَصَحَ نَسَاتُ تَطْلِي يَدَ الْمَهْرَازِ كِي
تَعَسَّسَ اللَّيْلُ قَعَدَتْ تَلْهِي فِي الْعَوْلِ وَ تَقُوْلَهُ "سِيْدِي الْعَوْلُ تَنْجَمُ تَرْقُدُ"
قَالَهَا " مِيْنَ عَيْنِيَا بِيْبَايَا وَرَقْدُ نَهَارُ، وَ مِيْنَ عَيْنِيَا يَحْمَارُو تَرْقُدُ عَامُ"
رَقَدَتْ هِي حَفَنَةُ تَاعُ ثُرَابُ وَ صَرِبَاتُو بِهَا لِلْعَيْنِ، مِيْنَ حَمَارُو عَيْنِيَهُ رَقْدُ،
جَابَابَاهَا وَ هَرَبَتْ مَعَاهُ، يَدُ الْمَهْرَازِ بَغَاتُ تَخْبِرُ وَ قَالَتْ :

" أَنَا فِيمِي مَا رَاهَشُ عَلَيْهِ الْحَنَّةَ"، أَيَا بَدَاتُ دِيْرُ دُقُ، دُقُ، دُقُ... بَصَحَ
الْعَوْلُ مَا فَطْنَشُ، هَا بِنِي نَقَرْتُ يَدَ الْمَهْرَازِ، وَ دَرَبْتُ الْعَوْلُ فِي جَبْهَتَهُ فِي

عَوْضُ مَا تَنْوِضُو قَتْلَاتُو، وَ هَاكَ سَلَكَتِ الْحَشِيشَةَ الْخَضْرَاءَ مِنْهُ وَ سَلَكَتِ دَوَارَهَا.

يَامَنَّةُ وَ الْغُولُ

حَاجِيَّتِكَ وَ مَاجِيَّتِكَ، عَلَيَّ وَحْدَ الْمَرَّةِ، هَابَنِي رَجَلَهَا كُلَّ صَبْحٍ قِيصَ الْمُؤَدَّنِ
يُرُوحُ يَدِي حَمَارُو وَ يُرُوحُ لَصَوَاقَ، هَا بَنِي هَا ذِيكَ الْمَرَّةِ هِيَ قَاعَدَ تَطْحَنَ
وَ دَائِرَ فِي الْقُرْبِيِّ، وَ ضَايِرْبِيهَا هَذَاكَ الْقَشْقَاشَ هَا بَنِي وَ هُوَ جَاهُ الْغُولِ، وَ هُوَ
دَخَلَ عَلَيْهَا حَقَّ وَ قَفَّ عَلَيْهَا وَ هِيَ تَطْحَنُ وَ هِيَ عِنْدَهَا وَحْدَ الْجَارِ خَذَاهَا
يَسْمُوهُ عَلِي، وَ هِيَ كِي شَافَتْ ذَاكَ الْغُولَ طَوِيلَ وَ كَرَعِيهِ مَسَاحِي وَ يَدِيهِ
مُدَارِي وَ سَنَانُو خَارَجِينِ سَنَانُو كِي الْمُنْشَارُ وَ هِيَ دَارَتْ رُوحَهَا وَ لَاتَ تَغْنِي
وَ لَاتَ تَطْحَنَ وَ تَقُولُ "عَلِي يَا جَارِي، وَ اشْ هَذَا الْعَجَبُ جَانِي، كَرَعِيهِ
مَسَاحِي وَ يَدِيهِ مُدَارِي، "أَيَا الْغُولُ قَالَلَهَا "هَرِي وَسِي" "هَرِي وَسِي" "هَرِي
وَسِي" رَعْمَا طَحْنِي وَ سَكْتِي، هَا بَنِي هَذَاكَ الْجَارِ قَاتَلُو مَرْتُو هَذِي مُشِي
جَارْتَنَا يَامَنَّة، قَالَهَا مَنَعَرْتُ، قَالَهَا "لَا هَذِي رَاهِي تَغْنِي وَ تَطْحَنُ" هَابَنِي
ذَاكَ الْغُولُ مَبِينُ هَكَكَ كَثُرَتْ عَلَيْهِ اللَّغْنَةُ وَ هُوَ لَا طَارَ عَلَيْهَا كَلَاهَا وَ قَلَعَلَهَا
يَدَهَا وَ لَصَقَهَا، فِي الْحَيْطِ، هَابَنِي هُوَ طَلَعَ النَّهَارَ هَذِيكَ جَارَتَهَا مَبِينُ شَفَتَهَا
مَمْرَقَنَشْ، وَ هِيَ جَاتَ تَرَقَبَ عَلَيْهَا، وَ هِيَ جَاتَ تَرَقَبَ عَلَيْهَا، وَ هِيَ
صَابَتَهَا كَلَاهَا الْغُولُ وَ دَارَ يَدَهَا فِي الْحَيْطِ، وَ هِيَ عَيْطَتْ رَاجَلَهَا، وَ هِيَ
قَالَتْلُو شَتَ بَارَحَ سَمَعْنَاهَا تَقُولُ عَلِي يَا جَارِي، وَ أَنْتَ تَقُولُ رَاهِي تَغْنِي
مَسْكِيئَةَ الْغُولِ تَحَلَّ لِيهَا كُلَّهَا وَ يَدَهَا وَ قَهْلَهَا فِي حَيْطِ.

الْبَحَارُ

حَاجِيَّتْكَ وَ مَاجِيَّتْكَ، كَانَ وَحْدَ الرَّاجِلِ كَبِيرَ بَحَارٍ فِي الْبَحَائِرِ تَاعُو فِي تَابَقْرِيَّتْ، وَحْدَ الْيَوْمِ كَانَ يَخْدَمُ فِي جَنِينَهُ تَاعُو، كَانَ يَقْلَعُ فِي الرُّمَانِ، أَيَاغِيَا مَسْكِينٍ وَ مَنْجَمَشُ يُولِي لِدَارَهُ، هَابِنِي قَعْدَ بَاتٍ فِي بَحِيرَةَ تَاعَهُ، وَ هُوَ رَاقِدٌ فِي النُّوَالَةِ وَ الْقَمَرِ مُطْحَطَةً، حَتَّى جَاتُوا الْغُولَةَ، فِي صِيْفَتِ بَحَارٍ جَارٍ وَ هَزَّ تُوَا مَنْ كَتَفُو وَ قَاتَلُو :

هَآ حَمُوَهَا ! هَآ وَ نُوضُ طَلَعِ عَلَيْكَ النَّهَارُ”

هَابِنِي نَاضٍ مَخْلُوعٌ وَ قَالَ لِحَارَهُ، هَاوُ وَ دَنْ مُؤَدَّنْ ؟ قَالُو : وَآهُ نُوضُ نَرَفْدُ مَعَاكَ شُورِي تَاعِ الرُّمَانِ، قَبْلُ مَا شَمْسُ تُولِي تَنْقَبُضُ، هَا بِنِي تَعَاوَنُوا وَ رَفْدُ وَ الشُّورِي، وَ هُمَا رَايِحِينَ لِبَرْقَشِ قَعْدُو وَ يَتَمَشُو، يَتَمَشُو وَ هَذَاكَ الرَّاجِلُ هُوَ غُولَةُ الْبَحَائِرِ يُسَمُّوَهَا ”تَرْقُومُولَاتِ النَّيْبَانِ غَزَارَاتِ السِّيْبَانِ” وَ فِي طَرِيقِ دَمْرَاتُو مِنْ فُوقِ لِحَمَارٍ، أَيَا طَاحَ حَمُو فِي ”وَآدُ بَرْقَشِ” طَاحَ مَسْكِينٌ دَقَشَ، أَيَا تَرْقُو كَمَلْتِ طَرِيقَهَا مَعَ الْحَمَارِ، وَ هَذَاكَ الْحَمَارُ وَصَلَهَا حَتَّى لِدَارُو، هَابِنِي صَابَتْهُمْ قَاعَ رَاقِدِينَ، أَيَا قَعَدْتِ تَلْغِي لِحَتَّتَهَا ”عَلُو“ وَ بَدَاتِ تَقُولُ :

”عَلُو لِحَشْبِ تَمْدُوا، هِيَا نُروْحُو نُكْدُوا“، جَاتِ حَتَّتَهَا مُشَقَّلِبَةَ تَجْرِي وَ كَلَا وَ قَاعِ عَيْلَتِ حَمُو

وَ هِيَ رَاحَتِ تَتُّكْرَكَبُ وَ أَنَا جِييتِ فِي الْمَرْكَبِ.